

واحدة وكل منهما مما يتنازعه عاملا الطميين ومحوم حوله نسر الاماين
الانكليزي والروسي

الشمب الافغانى يعلب عليه البسالة والعزة والتحمس ولم يزل كارها
للاصلاحات المصرية معرضاً عن اقتباس الشؤون المدنية مستخفاً بهبوب
الاعاصير السياسية مزدرياً بانفاقه مع جارتها الفارسية او شقيقته العثمانية اميره
لهذا المهذ ضابط لسياسة البلاد مقبل بشرائره على الذياد يطمع الروسيا
تارة ويوالي الانكليز اخرى . فالافغانية من جراء ذلك في حرز ومأمن من
السقوط الآن لكنها بعد هذا الامير يوشك ان تقع في ايدي غلطة من
الاسرة المملوكة يجاذبون اطراف الملكة ويتواثبون لتناول تاجها وتسم
عرشها قهوي البلاد في عواثر الاستعباد كما هوت من عهد غير بعيد اختها
زنجبار . ذلك ان النزوان على الرئاسة الكاذبة شنشنة غريزية في امراء الشرق
قد تبوات من نفوسهم متبواً النطق والادراك بل ربما تضاهل اثر الادراك
في نفوسهم وضعف بصيصه في زواياها وتلك الشنشنة حية يشتد اصلها وينمو
فرعها ويستعرضواظها ويقوي عرامها الم يبلغك ما حصل في تلك البلاد منذ
ثلاثين سنة من الفتن والملاحم بين امراءها وابناء اسرتها حتى كاد يرميها بين يدي
العدو وينزلها على حكمه لولا ان تداركتها الالطاف واتشلتها يد الاقدار

الاجنباء المتخلفين

﴿ قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبدالحميد الثاني ﴾

دين تركيا - (تابع عدد ١٢)

١ - الانواع الستة من الاموال غير المقررة أو عوائد الملح والتبغ والمشروبات

الروحية وطوايع البوستة والحرير والاسماك التي يردها اصحاب مصارف (بنوك) غاطه بعد
تحصيلها الى حامل السندات العثمانية

ب - زيادة رسوم الجمر ك التي تنشأ من تغيير تعريفه الرسوم عند حصول تقبيل
في اللوائح التجارية فستفيد ادارة الدين العثماني من هذه الزيادة

ت - زيادة الايرادات التي تنشأ من تصميم تطبيق القانون الخاص بالامتيازات عند
مقارنتها بالايرادات التي كانت تحصل فيما سبق من رسوم التمتع

ث - الجزية التي تدفعها امانة البلغار الى الوقت الذي حددتها فيه الدول الموقعة على
معاهدة برلين بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي يدفع مساهمة من رسوم التبغ

اما ان رأى الباب العالي بعد تقرير الجزية أو الضريبة بهذه الصفة ان من صالحه
استعمالها كلها او استعمال جزء منها في سيل آخر وجب عليه ان يعوض هذا المبالغ
الذي يكون بهذه الوسطة قد سحبه من حامل السندات بمبلغ مساو لموائد التبغ وفي
حالة عدم كفاية هذا المورد يؤخذ المبلغ من مورد آخر واف به

ج - الزيادة في ايرادات جزيرة قبرص وتموض في الحالة التي تخرج فيها هذه
الجزيرة من قبضة الحكومة العثمانية بمبلغ سنوي قدره ١٣٠٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي يستزل
من عوائد التبغ بعد احتساب مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه الذي استبدلت به جزية البلغار فاذا
لم تكف هذه الزيادة لتكملة مبالغ ١٣٠٠٠٠٠٠ جنيه كان على مصلحة عموم الجمارك ان
تعطي بالباقي سفائح في كل نصف سنة

ح - دين الروملي الشرقي الذي حدد بمبلغ ٢٤٠٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي في السنة
مضافا اليه الايراد الصافي لموائد هذا الاقليم المقدر بمبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي

خ - ايراد التباك المحدد بمبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي تضمنه مصلحة الجمارك
بسفائح تسحب عليها في كل نصف سنة

د - جميع المبالغ التي تدفعها للحكومة العثمانية كل من حكومات السرب والجيل
الاسود والبلغار واليونان مما فرض عليها دفعه من الدين الاهلي في معاهدات برلين
والاتفاق المبرم في القسطنطينية يوم ٢٤ مايو سنة ١٨٨١

الانواع الستة من الاموال غير المقررة المذكورة في حرف اضمنت كما قلنا لاصحاب
 مصارف (بنوك) غلظه دينهم الذي على الحكومة العثمانية وقدره ٨٥٩٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي وقد
 تنازل هؤلاء بمقتضى اتفاق حصل بين الطرفين في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨١ عن ادارة
 هذه الاموال لتكون تابعة لنظارة المالية في مقابلة ايراد ٢٧١٣٦٢ سهماً قيمة كل منها
 ٢٢ جنياً مجيدياً وربحه السنوي خمسة في المائة وذلك عبارة عن رأس مال قدره
 ٨١٦٩٩٨٦ جنيهها مجيدياً - لحاملي هذه السهام حق الاولوية على من عداهم من اصحاب
 قروض الدين العثماني العمومي وهذا الحق يكسبهم مبلغ ٥٩٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي بعضه
 قائمة وبعضه من أصل الدين يستزل لهم في كل سنة بمقتضى هذا الامتياز من صافي ايراد
 الاموال المتقدم ذكرها ولذلك سميت هذه السهام بالسهام الممتازة « لها بقية »

✽ تداركها يا أمير المؤمنين ✽

جاءتنا رسالة مطبوعة عنوانها « ضجيج الكون من فظائع عون » ينسب فيها
 للشريف أمير مكة لهذا العهد من الظلم والاحقاد في الحرم العجيب العجيب، ولم نلق لها
 بالا لاول وهلة ولكننا أخذنا صباح امس بريد الهند وجاوه فاذا فيه كتاب لنا من
 مكاتبنا في سنغافور يذكر فيه الرسالة ويعظم من أمرها ومما قاله « الرسالة المذكورة ترجمت
 ووزعت في أقطار حجة وهي حرية بامعان النظر اذ الاختلال الجاري بالحجاز أشهر من
 ان يذكر وقد صار لهذه الرسالة تأثير عظيم حتى ان بعض المساجد قطع الخطبة لمولانا
 الخليفة أيده الله تخاشيا من الكذب بأنه خادم الحرمين وقد اغتتم بعض أعداء الدولة
 هذه الفرصة وابتدأوا يجوسون ويؤملون ان تجد الدول الاورباوية سيلا للتدخل في
 الحرمين « لا قدر الله ذلك » فكان من الواجب التحذير والتنبيه لسد الذريعة وحسم الداء
 لعلنا نصل الى الاتحاد المرغوب والمآل حذور

ولو ألف بان خلفهم هادم كفى فكيف بان خلفه ألف هادم

وقد يسوءني ككل محاسن للدولة سعي كثير من الجرائد في سبيل التمويه والمواربة
 بل غش الدولة وتغريرها والله المستعان « اه المراد منه
 السار - ان الذين يكتبون في تنبيه الدولة العلية وانتقادها ثلاثة أقسام « ١ » المخلص الذي

ياتهم غيرة عليها وقليل ما هم و«٢» الشامت التشنّي و«٣» الطامع بالرقد والتوال. ولما
 ظهر لمحبي الدولة انه لم توجد جريدة منتقدة الا وظهر انها منبعثة بأحد الغرضين
 المذكورين آنفاً مقتوا كل منتقد فصار الناصح في حيرة لا تسمح له ذمته بمجارات المناققين
 الذين يغشون الدولة بتقديس جميع أعمالها ولا تسنى له النصيحة لانها تقابل بالمقت
 والظنة ويرمي صاحبها بالعداوة لدولته وأمتة لاسباب والاكثرون لا يكادون يفقهون
 حديثا والحق ان الذي يبحث عن الخلل وان كان متشفيا أنفع من يجعل السيئات
 حذات لان هذا غاش خادع وفي الحديث الشريف (من غشنا فليس منا)

عدائي لهم فضل علي ومنة فلا أذهب الرحمن عني الاعاديا

هم يخنوا عن زلتي فاجتنبها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

وكأنني بهؤلاء المناققين وقد استهانوا بمسألة الشريف فمنهم من كتبها ومنهم عوه تمويها
 ولكنا نحن نستلفت أنظار مولانا أمير المؤمنين اليها ونسأله ان يفضي عن سياسة
 استدراج الشرفاء وملايتهم الآن ويتدارك هذا الامر الجلل ولو بما يقع المسلمين في
 أقطار الارض باهتمامه في شؤون الحرمين الشريفين والله له خير ناصر ومعين

أنا نأريد سوريا بان جماعة سماحتلو الشيخ أبي الهدى أفندي في طرابلس الشام قد أنشأوا
 يضطهدون أهلنا لان جريدتنا المنار غير مرضية عند سماحته وبلخا أنهم سيخلقون
 بها يلصقونها باخوة هذا الفقير منشي المنار اذا لم يبادر بارضاء صاحب السماحة ويشهد
 له بالامامة والقطبية الكبرى كما شهدت له بعض الجرائد المناققة. وكيف يسمح لنا دينا وضميرنا
 بهذه الشهادة لمن يسمي بعقاب طائفة شريفة زريهة اذا هو غضب على واحد منهم وهم
 لا يعلمون بذنبه بل كيف يمكننا ان نصف من يعمل مثل هذا العمل بالاسلام ونبي
 الاسلام يقول «المسلم من سلم المسلمون من شريده ولسانه» فاذا كان حاكم طرابلس
 ومتصرفها صنيعه الشيخ أبي الهدى وابن عمه بالمصاهرة فلن يشكو أهلونا وحاكمهم هو
 خصمهم وبينهم وبين السلطان الاعظم حجب اكتفها أبو الهدى نفسه؟ تقول لي شكرو
 أمرهم الى الملك العدل وهو الله العلي الكبير

﴿ اعطاء القوس باريها ﴾

لاخلاف في ان المحاكم الشرعية في القطر المصري كله في اختلال عظيم تحتاج بسببه الى اصلاح عظيم ولكن اصلاحها اعياء طباء النظام والجالسين على ارائك الاحكام فبما حجة قاضي القضاة على فضله ونبه لم يداو لها عللا ولم يصلح خللا ولقد مكث في منصبه هذا بضع سنين بحيث يصح ان يقال له « اولم نعمركم ما يتذكرو فيه من تذكرو وجاءكم التذير ». وحوتم الحكومة حول الاصلاح غير مرة ولكن لم تقع عليه ورمت اليه عدة سهام فأخطأت كلها الفرض فاجمت آراء اولى الامر . عقيب ذلك الامر الامر . وبيد اجماله - راج الفكر . على اعطاء القوس باريها .

علما بان صاحب الدار ادرى بما فيها . اتفق الجميع على تفويض العمل الى علامة الشرع والاحكام . وحكيم الادارة والنظام . الذي لم يعرف له ان متبحر على علم الدنيا والدين . جامع بين الارادة الفعالة والغيرة على مصلحة المسلمين . الا وهو استاذنا الاكبر الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية .

اناطت الحكومة بفضيلته تفويض المحاكم الشرعية ووضع الاصول التي يراها كافية لاصلاحها فتلقت جميع الجرائد هذه البشري بالبشر والارتياح . واتفقت على اختلاف منازلها ومشاربها على ان هذا هو طريق النجاح . واعربت عن الامل . باصلاح الخلل وازالة الملل . فدل هذا على ان الاستاذ هو الرجل الفرد الذي نال الثقة الكاملة من مجموع الامة حاكمها ومحكومها فليتأمل هذا بعض المجدوعين . الذين يأخذون ترجمته من افواه الحاسدين وخرص المداعين

(الحياة) مجلة علمية اسلامية شهرية لصاحبها الكاتب الفاضل محمد فريد افندي وجدي وقد صدر العدد الاول منها طافحاً بالمقالات المفيدة منها مقالة في التمدن والتدين وأخرى في (تغذية الجنان بدائع الاكوان) ومقالة في اثبات وجود الله تعالى ومقالة فيها وراء المادة وشذرات علمية مفيدة على فكاهة فيها . وقد سلك في مباحثها مسلك كتابه تطبيق الديانة الاسلامية الخ . والجريدة في حجب النار (ملزمين) وقد طبعت في مطبعته بحروفه الصغيرة وقيمها ١٥ غرشاً في القطر المصري و ٢٠ في غيره ولطلاب العلم ١٠ فنحت القراء على الاقبال عليها

(تصحيح غلط)

وقع غلطا في بعض الآيات في الملزمة الاولى في السطر الذي قبل الاخير من صفحة ٣ (الا لله الخالص) والصواب (الدين الخالص) وفي السطر ٣ من صفحة ٢١ : (ما في السموات وما في الارض) والصواب (في السموات ولا في الارض) وفي السطر ١٥ منها (ان عليك البلاغ) والصواب (الا البلاغ) وفي السطر الذي بعده (وما انت عليهم بمسيطر) والصواب « لست عليهم بمسيطر »